

" تفسير سورة العصر " للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ملاء السماءوات وملاء الارض وملاء ما بينهما وملاء ما شاء الله من شيء بعد واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير. بيده الخلق - [00:00:00](#)

والامر فعال لما يريد. يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر انه على كل شيء قدير. يعز يذل ويكرم ويهين ويخفض ويرفع ويغني ويغني ويضحك ويبكي اليه المنتهى في الامور كلها. خزان كل شيء بيديه. ومنتهى الامور كلها اليه. يفعل ما يريد - [00:00:20](#)

ولا يسأل عما يفعل وهم يسألون. واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله. صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله وارسله الله رحمة للعالمين هاديا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا. صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله وعلى سائر الانبياء - [00:00:47](#)

ايها المرسلين عليهم جميعا افضل صلاة واتم تسليم. وبعد ايها الاخوة فان الله تبارك وتعالى يقول في كتابه الكريم وذكر بالقرآن من يخاف وعيد. فامرنا ربنا ان نذكر بالقرآن. وقال وهذه - [00:01:16](#)

به الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم. ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع لعلهم يتقون. وقال الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم فباي حديث بعد الله واياته يؤمنون امتسالا لهذا - [00:01:36](#)

ولغير ذلك من النصوص اذكر نفسي واخواني بشيء يسير من كتاب الله. ولقد يسر الله القرآن للذكر فهل من مدكر؟ اذكر بسورة العصر وتفسيرها في ان بعض الائمة وينقل هذا ايضا عن الامام الشافعي رحمه الله انه قال لو تدبر الناس هذه السورة - [00:01:58](#)

قتل وسعتهم لو تدبر الناس هذه السورة لوسعتهم الا وهي سورة العصر وهي من اقصر سور القرآن الكريم سورة العصر من قصار السور تصاري سور القرآن الكريم بل تكاد ان تكون من اقصر اقصر سورة في الكتاب العزيز. يقول الله تعالى في هذه السورة المباركة - [00:02:25](#)

عصري فيقسم ربنا سبحانه وتعالى بالعصر. فالواو واو القسم. واحرف القسم كما هي هو معلوم ثلاثة احرف الواو والباء والتاء. تقول والله بالله تالله قالوا والله ربنا ما كنا مشركين. قالوا ايضا تالله ان كنا لفي ضلال مبين - [00:02:54](#)

عزتكم كذا اقسم ابليس. وقال ايوب عليه السلام وعزتكم لا غنى لي عن بركتكم هذه احرف القسم الثلاثة. الواو والباء والتاء. فيقسم الله عز وجل والمقسم عظيم وهو رب العالمين - [00:03:25](#)

الكبير المتعال اللام الغيوب الذي يعلم ما كان وما يكون وما هو كائن. يقسم ربنا الكبير المتعال بالعصر والعصر الواو واو القسم والعصر المقسم به والمقسم هو رب العالمين سبحانه - [00:03:49](#)

اما ما معنى العصر فللعلماء في ذلك عدة اقوال. فمن العلماء من قال العصر الدهر كله. كل الحياة يطلق عليها عصر ومنهم من قال العصر عمر الانسان. عصر فلان ابن فلان. اي عمر فلان ابن فلان. ومن - [00:04:11](#)

العلماء من قال العصر هو وقت صلاة العصر. ومن العلماء من قال العصر هو صلاة العصر عصر نفسها اقسم الله تبارك وتعالى بها كذا قال فريق من اهل العلم واستظهر الآخرون - [00:04:36](#)

اعني الذين قالوا ان العصر المراد به صلاة العصر. بقول الله تعالى حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى. قال جل العلماء بناء على حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا - [00:04:58](#)

كما شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غربت الشمس. وفي بعض الروايات كما شغلونا عن صلاة العصر حتى غربت الشمس. ورواية جمعت بين الاسنين كما شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر حتى غربت الشمس - [00:05:23](#)

قالوا فهذه افضل صلاة وقد خصها الله بالذكر والتذكير بعد ان امر بالمحافظة على الصلاة عموما. امر بالمحافظة على صلاة العصر حافظوا على الصلوات نص عام. والصلاة الوسطى خصها بذكرى - [00:05:49](#)

لانشغال الناس عنها. صلاة العصر وقد جاء في فضلها ان النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى صلاة قبل الصبح وصلاة او قال لا تغلبوا على صلاتين - [00:06:12](#)

ذلك بعد حديث مطول فيه يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار. فيجتمعون في صلاة الفجر ويجتمعون في صلاة العصر فيارج الذين باتوا فيكم فيسألهم ربهم كيف وجدتم عبادي؟ كيف تركتم عبادي - [00:06:34](#)

يقولون تركناهم وهم يصلون واتيئهم وهم يصلون فالملائكة تجتمع في صلاة الصبح ملائكة الليل مع ملائكة النهار ويجتمعون كذلك في صلاة العصر ثم يعرجون الى ربهم يعرج كل فريق ويأتي الآخر مكانه. يسألهم كيف تركتم عبادي - [00:06:59](#)

يقولون تركناهم وهم يصلون واتيئهم وهم يصلون. وقبل فرض الصلوات الخمس على الله صلى الله عليه وسلم كان على المسلمين صلاتان قال تعالى فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها - [00:07:27](#)

وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب. فهاتان الصلاتان كانتا مفروضتان قبل العروج برسول الله وقبل فرض الصلوات الخمس. كان الصلاتان فقط صلاة الصبح وصلاة العصر وقال فريق من اهل العلم ان سليمان عليه السلام - [00:07:51](#)

لما شغل بالصفائف الجياد عن صلاة العصر كانت الصلاة هي صلاة العصر بالدليل الوارد في الكتاب العزيز يفيد ذلك. قال اني احببت حب خير اي الخيل عن ذكر ربي حتى توارت بالحجاب - [00:08:20](#)

اني احببت حب الخير عن ذكر ربي. حتى توارت بالحجاب اي حتى غربت الشمس. فصلاة العصر لا قيمة عظيمة ومن ثم ذكر الله بها واقسم الله تعالى بها ثم ان النبي حذر من التهاون فيها. اشد التحذير فقال من ترك صلاة العصر - [00:08:41](#)

فقد حبط عمله من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله وقال صلوات الله وسلامه عليه الذي تفوته صلاة العصر كايما وتر اهله وماله. اي كأنه رجع الى بيته قالوا له كل بيتك وكل ما لك قضاء واحترقوا. وكل اهل بيتك قد ماتوا هلكوا - [00:09:11](#)

فالذي تفوته صلاة العصر كأنما وتر اهله وماله. وثمة اقوال اخر. فهذا من حجج القائلين بان المقسم به في هذه السورة المباركة صلاة العصر والعصر قالوا فيما قالوا ان هذه السورة - [00:09:40](#)

قابلت سورة الضحى في باب الضحى يذكر الله بالفلاح القادم لاهل الايمان. والضحى والليل اذا سجي. ما رداك ربك وما قلى ولا وللآخرة خير لك من الاولى اي الدار الآخرة خير لك من الاولى. وهذه السورة في المقابل - [00:10:05](#)

لان العمر اوشك على الانتهاء يقسم الله بالعصر الذي هو اخر صلاة في النهار قبل غروب الشمس يقسم ربنا ان الانسان في خسر ان الانسان في خسر ان اذا لم يغنم حياته ويستعقب قبل الممات - [00:10:32](#)

ويستغفر فضائع والعصر ان الانسان لفي خسر الانسان عموم الانسان في خسر وتباب وشتات ودمار. والعصر ان الانسان لفي خسر والمستثنى سيأتي بيانه ان شاء الله. فعموم الانسان في خسر. عموم الانسان في خسارة - [00:10:54](#)

الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وسيأتي بيان امرهم ان شاء الله. يذكر بعض العلماء يقول استوقفني تاجر يبيع الثلج استوقفني تاجر يبيع الثلج عصرا فهو يصرخ ويصيح يقول ارحموا من فقد رأس ماله - [00:11:21](#)

الثلج سيذوب ارحموا من فقد رأس ماله قال هذا العالم فذكرني هذا بعمر الانسان وبالعصر فعليك ان تبادل قبل ان تخسر كل رأس ما لك وتضيع ويضيع عمرك يضيع عمرك وانت لم تغنم - [00:11:49](#)

فالله يقول والعصر ان الانسان لفي خسر في خسر وضياع هذا حال اغلب الانسان. الا الذين امنوا فالذين استثنوا من الخسار هم الذين امنوا وعملوا الصالحات ليس فقط ايمان باللسان - [00:12:11](#)

ليس فقط حتى ايمان بالقلب بل لابد من عمل الجوارح الا الذين امنوا وعملوا الصالحات. وفي الآية رد عظيم على المرجئة الذين يقولون يكفي قول لا اله الا الله بلا عمل - [00:12:37](#)

فهذه فئة ضالة ظهرت في تاريخ الاسلام. تقول يكفي قول لا اله الا الله بدون اي عمل ويتركون العمل الصالح الا الذين امنوا فهم

الناجون من الخسارة وليس فحسب بل وعملوا الصالحات - 00:12:57

فشفعوا القول بالعمل كما في عشرات الايات ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا ان الذين امنوا وعملوا

الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات - 00:13:19

دلوقتي يهديهم ربهم بايمانهم تجري من تحتهم الانهار في جنات النعيم. الى غير ذلك من عشرات النصوص فليس الايمان بالتمني ولا بالتحلي ولكن ما وقر في القلب ونطق به اللسان وصدقه العمل كذلك. فعليك بالعمل الصالح - 00:13:42

الا الذين امنوا من قلوبهم وب نطقوها بالسنتهم. وعملوا الصالحات فلزاما من الايمان والعمل الصالح الايمان يتضمن بودا عن الرياء وهذا الذي شهدت به النصوص كذلك العمل الصالح المصحوب بالنية الصالحة - 00:14:07

وهذان شرطان يذكرهما العلماء لقبول العمل النوايا الصحيحة النوايا التي تتضمن ابتغاء وجه الله بالعمل ووجه الله فقط هو كذلك العمل الصالح. بلا من اسلم وجهه لله ومحسن اسلم وجاء اخلص نواياه لله وهو محسن عامل بالصالحات - 00:14:33

نحو فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا. ولا يشرك لا يراني. ولا يبتغي وجهها غير وجه الله قال تعالى في كتابه الكريم والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات - 00:15:02

فلزم الايمان ولزم العمل الصالح مع الايمان ومع ذلك وتواصوا بالحق اوصى بعضهم بعضا باتباع الحق. وهذا يستلزم امورا. اولها اولها ان اعرف ما هو الحق ان اعرف ما الحق الذي سيتواصى به - 00:15:29

فليست معرفة الحق بالهوى انما معرفة الحق بتعلم كتاب الله وتعلم سنة رسول الله اه صلى الله عليه وسلم مع اقرارنا بالتوحيد لله عز وجل. فالحق يجب ان يعلم حتى اتبعه من - 00:15:56

اما فاول خطوة معرفة الحق حتى يتواصى به والا سنتواصى بماذا؟ وآ الشخص يجهل الحق بما بما يتواصى ويجهل الحق. ولذا فان ابن القيم رحمه الله يذكر مراحل الجهاد ادي بعد بعثة رسول الله - 00:16:19

صلى الله عليه وسلم يقول العلم بما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم. ثم العمل بما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم. ثم تبليغ ما جاء به محمد صلى - 00:16:43

الله عليه وسلم ثم الصبر والجهاد. وهذا تضمن بعضه قوله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك. ولذا بوب عدد من الائمة مستدلين بهذه الاية فاعلم انه لا اله الا الله - 00:17:03

قالوا العلم قبل القول والعمل. العلم قبل القول والعمل. فقوله تعالى بالحق يستلزم منا ان نعرف الحق. نعرفه ونتقن معرفته. لا نتعبد بجهل كالنصارى الذين وسما بالضلال لكونهم يتعبدون ولكن على غير هدى - 00:17:26

وعلى غير بصيرة وكالخوارج الذين نحقر صلاتنا مع صلاتهم وصيامنا مع صيامهم. واذكارنا مع اذكارهم ومع ذلك هم والعياذ بالله ضلال ومن اهل النار. نعم في الخلود في الخلود كلام خلودهم في النار. لكنهم اصحاب - 00:17:57

قائمة وكبائر مع مع ذكرهم المتواصل مع ذكرهم المتواصل لكن كفروا اهل الاسلام. كفروا اهل الاسلام وقتلوا صحابة الرسول الكرام بل من افضلهم قتلوا عليا رضي الله تعالى عنه وكفروا عثمان رضي الله عنه - 00:18:26

فروا عددا من الصحابة مع ذلك كما قال الرسول عليه الصلاة والسلام تحقرون صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم. يمرقون من الدين كما يمرق السهو من الرمية. وينقل عن وليحرر السند انه سئل عنهم - 00:18:52

اكفار هم؟ قال من الكفر فروا. قيل له امانفون هم قال المنافقون لا يذكرون الله الا قليلا وهؤلاء يذكرون الله صباح مساء يذكرون الله صباح مساء. اجل فمهم قال يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية وذكر باحاديث رسول الله لا يتعلقون من الدين بكبير -

00:19:17

كما تأتي بسهم قوي حاد تضربه في صدر شخص فيخرج من ظهره ومن سرعته لا يتلوث دم فكذلك يدخلون الدين ويخرجون منه دونما استفادة بهذا الدين القيم العظيم. دون استفادة - 00:19:51

بهذا الدين القيم العظيم. لذلك قتلوا اهل الاسلام وتركوا اهل الاوازن ومن نوابتهم السيئة ومن نبتهم السيء ما يظهر في هذه الازمنة

من جماعات التكفير التي ركزوا على تكفير المسلمين فضلا عن جماعات التبديع نبت السوء الذي خرج في هذه الازمان. كل همهم
الطعن - 00:20:11

في اهل العلم والنيل منهم والتشهير بهم. ما دعوا الى الله وما ذكروا علمانيا بضلاله وما ذكروا نصرانيا بما هو عليه من الضلال ولا
دعوا مشركا يطوف بين القبور. لكن - 00:20:41

نار يقعون على اعراض العلماء كما يقع الذباب على الشئ الذي لا يحمد. اقول والله وبالله تعالى التوفيق لقد قال تعالى قل هل
نبتكم بالاخسرين اعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا - 00:21:01

وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا. فلا بد من معرفة الحق. تواصلوا بالحق يلزمني ان ارث ما الحق الذي بي جاء به رسول الله صلى
الله عليه وسلم. وهذا يستلزم التعليم. ومن ثم فان الله - 00:21:21

جعل للمتعلمين اجورا اثناء تعلمهم الدين. يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات من تعلم اية هي خير له من ناقة.

ايتين خير له من ناقتين ومن اعدادهن من الابل كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:21:41

فيلزم ان نعرف الحق الذي جاء به الرسول الذي امر الله به حتى نتواصى به. اما ان نكون جهلاء لا ندري ما الحق ونمشي في الطرقات
كالبهائم كما وصفها الواصف بهيمة عمياء يقودها اعمى يسير بها على عوج الطريق الجائري - 00:22:09

ضلال والعياذ بالله. فلازمنا ان نعرف الحق الذي جاء به رسول الله. ومن ثم نتواصى به ثم بعد معرفتنا للحق يلزمنا ان نعمل بهذا الحق
قبل ان نوصي غيرنا به نعمل به ومع وصية غيرنا به نعمل به - 00:22:35

قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون؟ لم تقولون ما لا تفعلون؟ كبر مقتا عند الله اي ان الله يبغضكم بغضا عظيما كبر
هذا البغض عند الله لكم - 00:23:01

اذا قلتم ما لم تفعلوا. يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون؟ كبر مقتا عند الله ان ما لا تفعلون ايضا قد قال تعالى في كتابه الكريم
اتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون - 00:23:21

الكتاب افلا تعقلون؟ وقال العبد الصالح شعيب عليه السلام وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه. ان اريد الا الاصلاح ما استطعت.

وما توفيقى الا بالله عليه توكلت واليه انيب. ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر رجلا من اهل النار - 00:23:43

تندلق اقطاب بطنه تخرج امعاؤه من بطنه فيطوف بامعائه في النار. يطوف بماء امعائه في النار فيلتف عليه اهل النار يحيطون به ما
لك يا فلان الم تكن تأمرنا بالمعروف - 00:24:12

وتنهانا عن المنكر؟ فيقول بلى ولكني كنت امركم بالمعروف ولاتيه وانهاكم عن المنكر واتيه. فيلزمنا ان نعرف الحق وان نعمل به وان

ندعو الناس اليه ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة. وجادلهم بالتتي هي احسن. فلا بد - 00:24:33

من العمل معرفة الحق والعمل به. ودعوة الناس اليه ودعوة الناس اليه. وهذا شأن عموم امة محمد شأن الذين يريدون الفلاح من امة
محمد. قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا - 00:25:03

ومن اتبعني وفي النصوص لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم وفي الحديث من سن في الاسلام سنة حسنة فله

اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيامة فبعد معرفة الحق - 00:25:26

والعمل به دعوة الناس اليه دعوة الناس اليه حتى يثبتوا عليه. وبعد ذلك الصبر وستأتي ملامحه بعد قليل ان شاء الله استغفروا ربكم

انه كان غفارا. الحمد لله الصلاة والسلام على رسول الله وبعد. جعلنا الله واياكم من المؤمنين - 00:25:48

الذين يعملون الصالحات المتواصين بالحق وكذا المتواصين بالصبر فهذه هي الفئة الناجية من الخسار. هذه الفئة الناجية من الخسران
المبين. عياذا بالله من الخسران بكل صوره وبكل اشكاله قال تعالى والعصر - 00:26:18

ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر بينت صور

التواصي بالحق وكانت تستلزم معرفة الحق. وبين فيها انه يلزم ان نعرف الحق. وان نعمل به وان ندعو اليه - 00:26:43

ومعلوم ان الذي يعلم الحق ويعمل به ويدعو اليه سيواجه بالشدائد. سيواجه بالابتلاءات. ذلك لان الله سبحانه جعل الناس قسمين

فريق في الجنة وفريق في السعير. فاهل السعير لا يقرون لاهل الايمان بالذي جاءوا به - [00:27:12](#)

قال تعالى وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن. يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا. وقال تعالى وكذلك تجعلنا لكل نبي عدو من المجرمين. وكذلك جعلنا في كل قرية - [00:27:39](#)

اكابر مجرميها ليمكروا فيها وما يمكنون الا بانفسهم وما يشعرون. فانت يا عبد الله اذا علمت الحق وبعد عملت به وبعد دعوت الناس اليه لا تظن ان الاشرار سيسكتون عنك - [00:28:03](#)

فهذه سنن ماضية في تاريخ البشرية قام نوح يدعو الى الحق فهاجمه قومه ووصفوه بالسحر والجنون والخبل وصفوه بالسحر والجنون والخبل. وكذلك فعل قوم هود معهود عليه السلام. وقوم صالح مع صالح عليه - [00:28:25](#)

السلام وقوم ابراهيم مع ابراهيم عليه السلام بل القوه في النار. وهكذا فعل الظلمة عموما مع الدعاة الى الله واهل الايمان. فلا تظن انك ستترك اذا قمت تدعو الى الله. بعد معرفة - [00:28:48](#)

تلك للحق وعملك به تدعو اليه. لا تظن انك ستترك. واذا تواصيت بالحق فلن يسكتوا عنك ولذلك جاء الامر بالصبر وتواصوا بالصبر وتواصوا بالصبر وقد قال الله تعالى في كتابه الكريم - [00:29:08](#)

مذكرا بوصية الحكيم لقمان. يا بني يا بني اقم الصلاة وامر بالمعروف وانهى عن المنكر واصبر على ما اصابك. ان ذلك من عزم الامور. فاقامة الصلاة والامر بالمعروف. والنهي عن المنكر - [00:29:31](#)

تستدبر ابتلاءات فيلزمك يا بني ان تصبر على ما اصابك. يلزمك ذلك يا بني. وتقدم في كلام ابن القيم العلم بما جاء به رسول الله العمل بما جاء به رسول الله تبليغ ما جاء به رسول الله - [00:29:54](#)

الصبر والجهد. فيلزم ان تصبر واعلم ان الدنيا وان ضاقت امامك فالعسر يتبع والعاقبة للمتقين. فلما جاء امرنا انجينا الذين ينهون عن السوء واخزنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون. كذلك قال تعالى في شأن اكثر الانبياء ومن - [00:30:14](#)

صالح عليه السلام فلما جاء امرنا نجينا صالحا والذين امنوا معه فهكذا دائما العاقبة للتقوى العاقبة للمتقين. ان حييت فحياة خير وعاقبتها في الدنيا. السلامة الامان وان مت فالى جنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين. فلزم التواصل بالصبر - [00:30:43](#)

الصبر بكل اشكاله. صبر على اوامر الله. تقول للناس اصبروا على اوامر الله. امثلوها. اثبتوا عليها الصبر على اوامر رسول الله وامثلها. كذلك الصبر عن المعاصي والشهوات والمحرمات. الصبر وعنهما بمعنى الامتناع عنها. فالصبر الحبس والمراد حبس النفس. اما على الطاعات واما عن المحرم - [00:31:13](#)

ومات وكذا الصبر على الاقدار المؤلمة التي تعتري الشخص في حياته. من اذى الظلم له كذلك تعتريه من امراض من اسقام من خسارة في المال من خسارة في الولد والله يقول ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع. ونقص من الاموال والانس والثمرات - [00:31:43](#)

وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون. فصبر وصبر وكل الصبر يبتغى به وجه الله. ومن اشده واصحبه على النفس. الصبر على جهالات الناس - [00:32:12](#)

وعلى حماقات الناس فالجهلة كثيرون. والفاظهم تؤذي وتلم. فالصبر على جهالات الناس من شق انواع الصبر ولذلك كان الرسول يتصبر اذا سمع مثل هذا يأتي الاتي يقول اعطني يا محمد لا - [00:32:40](#)

من مالك ولا من مال ابيك. اعطني النبي عليه الصلاة والسلام يتصبر ويصبر ويقول رحم الله موسى قد اودى باكثر من هذا فصبر صبر على جالات الناس. اذا ذهبت تدعوهم الى الله - [00:33:00](#)

قالت عائشة لرسول الله صلى الله عليه وسلم هل مر عليك يا رسول الله يوم هو اشد عليك من يوم احد. يوم احد الذي كسرت فيه راس النبي كسرت ثناياه وشج رأسه وكسرت اسنانه المقدمة عليه الصلاة والسلام - [00:33:21](#)

وبكرة بطن عمه حمزة وقتل من قتل من خيال اصحابه كمصعب ابن عمير وعبدالله والد جابر ابن عبدالله. وافاضل كثر قالت عائشة يا رسول الله هل مر عليك يوم هو اشد عليك من يوم احد قال يا عائشة - [00:33:46](#)

لقد لقيت من قومك ما لقيت. وكان من اشد ذلك علي يوم ان عرضت نفسي قال عبيد يا ليل ابن عبد كلال ادعوه الى الله فكذبني.

قال ارجع يا كذاب. كان هذا من من اشد من - 00:34:08

من اشد ما لقيت من قومك يا عائشة اذى اللسان فاحيانا اشد من اذى السنان وكما قال القائل جراحات اللسان جراحات السنان لا التئام جراحات السيوف لها التئام ولا يلتئم ما جرح اللسان. اقول الا باذن الله. فالشاهد اننا - 00:34:29
نوطن انفسنا على الصبر ما دمنا يتحملنا الدعوة الى الله واعباءها. وما دمنا تقلدنا التواصي بالحق يلزمنا ان نصبر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر ومن والصبر الناشئ - 00:34:55

عن اداء الحق وتبليغه. هذا والاية السورة الكريمة تضمنت كما سمعتم. الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والمتخلي عن هذا والتارك له عيادا بالله قد يلقي اشد الويل قال تعالى في كتابه الكريم على لسان النبيين كريمين. قال تعالى لعن الذين كفروا من بني اسرائيل - 00:35:18

وذلك على لسان نبيين كريمين لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داوود وعيسى ابن مريم. ما سبب اللعن ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه - 00:35:48

لبئس ما كانوا يفعلون. كان احدهم يرى المنكر ولا يهتث للمنكر. ولا ينهى اهله عن هذا المنكر عيادا بالله فلا نكن مثل هؤلاء ان الخيرية نيطة بامة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:36:07

قال تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس. ما السبب؟ تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر. وتؤمنون بالله ايها الاخوة ان النبي قال في فضل الصبر الصبر ضياء الصبر ينير لك الطريق. تتخذ قرارا وانت صابر. دارس للامر - 00:36:26
مستعينا بالله افضل من ان تصدر قرارا وانت طائش احمق. الصبر ضياء. الصبر ضياء وفي الحديث الاخر ما اعطي العبد عطاء خيرا ولا اوسع من الصبر ومن يتصبر كما في الآثار - 00:36:54

يصبره الله فلنوطن انفسنا على هذه الاخلاق الحميدة. الصورة فيها معاني جميلة من اجمل معاني يضيق الوقت بذكرها وصدق من قال لو تأمل الناس هذه السورة الكريمة لوسعتهم والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا - 00:37:14

وبالصبر عموم بني ادم في خسارة في خسران مبين الا من استسناهم الله الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق تواصوا بالصبر هذا وفي بعض الآثار ان الصحابة رضي الله عنهم كانوا اذا التقوا ثم - 00:37:44
تفرقوا قرأوا سورة العصر قبل تفرقهم لكن السند السند بذلك لا يثبت. ففي السند رجل لا يعرف حاله. ايها الاخوة والاخوات فيما بينكم بالحق تواصوا فيما بينكم بالصبر ومن اعظم الحق الذي نتواصى به توحيد الله توحيد الله - 00:38:08
اعظم الحق اعظم الحق الذي علينا. حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله انهم فعلوا ذلك الا يعذب من لا يشرك به شيئا. نتواصى بالقرآن نتواصى بسنة الرسول عليه - 00:38:34

الصلاة والسلام ونتواصى بالصبر على الثبات على هذا الطريق. طريق الله الموصل الى جناته ومرضاته طريق رسول الله طريق الانبياء والصالحين الذين ساروا على هذا الدرب الكريم اولئك الذين هدا الله فبهداهم اقتدر واتبع سبيل من اناب الي. اسأل الله ان يثبتنا وياكم على الحق. اللهم - 00:38:54

اجعلنا من المؤمنين العاملين بالصالحات العاملين للمتواصين بالحق والمتواصين بالصبر اللهم سبتنا على هذا الطريق طريق الايمان طريق العمل الصالح طريق التواصي بالحق طريق التواصي بالصبر حتى الممات يا رب العالمين. اللهم نجنا من الخسران المبين. اللهم نجنا من الخسران. واورثنا واورثنا رحمتك - 00:39:23

وفسيح الجنان ورضوانك يا رب العالمين. اللهم انا نسألك لذة النظر الى وجهك. والشوق الى لقاءك بغير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة. اللهم الف بين قلوب المؤمنين. واصلح ذات بينهم - 00:39:53

قن دماء المسلمين واهديهم سبل السلام واخرجهم من الظلمات الى النور يا رب العالمين. اللهم اصرف عنا وعن البلاد والعباد الكورونا وسائر الامراض والابوئة والاسقام يا رب العالمين. اللهم فك اسرانا واسرى المسلمين - 00:40:13

وارحم موتانا وموتى المسلمين واقض الدين عنا وعن المدينين وارفع راية الاسلام والمسلمين عالية فوق كل الرايات يا رب العالمين
مسكنا بالعروة الوسطى حتى نلقاك. صلوا على البشير النذير وسلموا تسليما. واقم الصلاة - 00:40:33